اقرأ للنشر و التوزيع الإلكتروني

ما وراء القلب

لـ محمد طلبه _ منه علي طلبه
عبد الله سعيد

اسم الكتاب: ما وراء القلب
كِتابة: محمد طلبه - منه علي طلبه - عبد الله سعيد
نوع النصوص: خواطر مجمعة
الناشر: اقرأ للنشر والتوزيع الإلكتروني
مدير الدار: أمنية أحمد
المنسق: آية أحمد
المدقق اللغوي: سارة أحمد
مصمم الغلاف: فاطمة عبده
الموك أب: أمنية أحمد
تاريخ الإصدار: 10 ديسمبر 2023
رقم الدار: 01228186149

عزة تنتفض

القدس عاصمة فلسطين

.. قصيدة بعنوان فلسطين..

فلسطين يا أرض الجمال
يا أرض النضال
يا أرض الجبال
يالي جمال مضى
ومناكِ عدل برضا
من عدو ساكن فيكِ
ومن حقك اراضيكِ
والظلم حواليكِ
عاش وانزرع جواكِ
طاعون وصبح اليوم ومن اعوام
وداس عليكِ بالأقدام
والله حرام
فلسطين يا دولة عربية
وف محنتك منسية
وصوتك المنادي يا اخوة يا عرب تصدوا لأعاديها
بصوتك وقلبك وانتِ منسية
فلسطين يا أخت الشقاء
لقد صبحت أراضيكِ دماء
بشبابك المرمى برصاصات الأعداء
واطفالك الأبرياء
مرضى بداء بدون دواء
وعرضكِ يسلب ومعه الإيذاء
من كلب غاشم يسمى الأعداء
وشبابك يقاتل
عدو لم يغادر
أين العروبة لتزيل المهازل
وأين نحن كأخوة نعادي
تصدي الأعادي
لأخت شقيقة

ف المحنة تنادي
فلسطين .....

كلمات الشاعر.. (محمد طلبة) ..

أرض العزةِ والكرامة

هي أرضُ العزةِ والكرامة، أرض الشهامةِ والنبالة، هي أرضٌ دام احتلالها، واستوطانها من قبل أناسٍ عديمي الرحمة، دام استوطانها واحتلالها من قبل عدوٍ صهيونيٍ لاجئ، قتلوا وذبحوا منا الكثير والكثير، لكن نصر الله آتٍ لا محال، بالعزيمةِ والهمةِ يعلو العَلَم ويعلو النصر.
هي الأرض المقدسة، هي التي أسرى فيها بإبن عبدالله ليلة الإسراء والمعراج، هي بلدٌ دونًا عن كل تلك البلدان مشرفةً، لها في النفوس حبًا عظيمًا لا يقل، ولا نمل يوماً من حبها، حبها يسري بين الدم، وكأنها وطنٌ عزيز عنه غبنا، وطنٌ اشتقنا لأرضه وديارِه، انتشله الصهيوني من بين أحضاننا، وهو طفلٌ صغير في مهدِهِ لا يزال، لم يشبع منه أحبته بعد، وبعد ذلك لم يقدر عربي علي المساعدةِ يومًا، أردنا النهوض لكن في كل مرةٍ يخمدوا ثوراتنا وكأنهم يهابونا، ويهابون تجمعنا، يخشون من قوتنا، نبني لهم رعبًا، أرادوا تفتيتنا لكنًا خيبنا كل تلك الظنون، إنها ساعةٌ يقف لها التاريخ والأزمان والأمم، ساعاتٌ دام انتظارها طويلاً، لحظات نقف لها صمتًا، فاليوم هو عيدٌ، نحن اليوم على قلب رجلٍ واحد .
#الأرض ملكٌ لنا#
#وفلسطين لنا#
نحن لها وهي لنا#
بسم الله الرحمٰن الرحيم
{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ}

گ/ منه علي طلبه

كنت أنا الطفله

كنت أنا الطفلة التي تلهو بين دميتها، لا تضع لما هو آتٍ بالًا، لم تتحمل يومًا المسئولية أصبحت بيت ليلةٍ وضحاها مغادرةً منزلها، وموطنها العزيز تحمل أكلالًا من الهموم، أكتافها مثقلةً محملةً بضغوطات الحياة، لم أضع يومًا في مخيلتي بأن حالنا سيؤي إلي هنا، وسنخرج اضطراراً من بيتنا العزيز الغالي، ذلك البيت الذي شهد على سعادتنا، وفرحتنا، وحزننا، شهد على عمرنا ونحن ننضجُ يومًا عن يوم، دمر ذلك المنزل الدافئ، شتت تلك العائلة الحنونة لم يبقي سوي تلك الدمي التي كنت في الصغرِ ألهو بها، يحزنني أني كبرت قبل أواني، لم أعهد تلك الطفولة التي يتحدث عنها الجميع وبأنها أيامٌ من العمر لا تنسي، شهدت طفولتي فقط مغادراتٍ، وتفرقاتٍ، وشتاتًا، دماءً، دموعًا، ترحالًا من هنا إلي هناك، فراق الأحبةِ واحدًا تلو الأخر، لم يبقى سِوَى ذكراهم والبكاء علي الأطلال، قلبي وحياتي أصبحت أسيرًا للذين مضوا وكأن العقل رافض نسيانهم بمخيلتي دومًا مشهدهم وهم يضحكون أمامي.
أنا من كبرت قبل أواني

گ/ منة علي طلبه

القلب يحزن علي ما أصابك يا غاليتي، أطفالك، نسائك، رجالك صغارٌ وكبار، حتي الحيوان فيكي لم يسلم، كلنا نبكي من الحزن، كبارنا لا يتحدثون، منذ الأزل وأنتِ محتلة، لم نكن ندري عنكِ أو بالأحرى لم يبلغونا عنك من أخبار، وكأنك لستِ جزءً من العرب، القلب يدمي من حزنه عليكي، والعين تدمع مما ترى، العالم صامتٌ لا يتحدث لا يتحرك

گ/ منه علي طلبه

فلسطين يا أرض الزيتون
القلب يحبك ويهواكي
يسرني دومًا رؤياكِ
يزداد القلب لوعةً وتلهفًا حين يأتي في الحديث ذكراكِ
العين تدمع على ما كان
والقلب به نارٌ يكتوي من ضعفه وأنه لا يقدر علي أولئك الأنجاس
احتلال، هدمٌ، قتلٌ وذبح، هجوم واستشهاد كلمات تكررها الأخبار يتردد صداها بالآذان دومًا
مشهد صغارك وهم يختنقون من البكاء يمزق نياط قلوبنا يفتت قلوبنا إلى شظايا.

گ/ منه علي طلبه

أولي القبلتين

إنها القويةُ العزيزة، الصلبة المتينةُ، هي البيتُ المقدس مُنذُ الأزل ونحن نرى الكثيرينَ يدعونَ لِتحرير تِلك الأرض، أرضُ الحريةِ مِن يَدِ أولئِك الظالمينَ، نقرأُ عَنها دومًا في نَشرةِ الأخبار لِذَلك الشَّريطِ الصَّغير في أسفلِ الشاشةِ؛ يَحمَلُ

معاناتهُم ومأساتهم، أرض لم أَكُن أدري عَنها في صِغَري شيء، لكني الآنُ أفديها بدمي سيأتي يومٌ يا أقصي وسنقِفُ شامخينَ مرفوعينَ الرأس بعودةِ تِلك الأرض لنا مرةً اخرى، سنقولُ بأن يا أقصى دَمُ شَبابِكِ لم يضع هباءً.

گ/ منه علي طلبه

أين أنتم ياعرب

كَلِمةٌ يُناشِد بِها العالمُ أجمع، أين أنتُم في ظِلِّ ما يحدُثُ؟، لماذا تصمُتونَ؟، ولِمتي لمتي الصمتُ؟، أتريدونَ العيشَ في ذٰلِك الدورِ الصامتِ، والعالمُ من حولكمَ يتحدثُ، وليس لَهُم بالقضيةِ شيءٌ أو دخل، وأنتم أهلها لا تتحدثونَ؟ أأعجبكُم حَالُ إخوانِكم وهُم يرتَجِفون خَوفًا وهلعًا؟، أم أغرتكُم النُقودُ والمَناصِب، وخذَلتُم من ينادوكُم بإخوتِهم، رجالٌ ونساءٌ صغارٌ وكبارٌ يموتونَ والعالمُ كلهُ يشاهدُ

يُشيّعونَ المِئاتِ من الشهداءِ يوميًا، أي طِفلٍ يأملُ بالعيشِ والحياةِ يَرسِمُ خطوطًا لِمُستَقبَلِهِ، هُم أطفالُهُم يَعيشُونَ فقط؛ ليقاوِموا وَيعلمونَ يقينًا بداخلِهِم أنهُم لَن يَكبَروا في ظِلِّ ذَلِك، الاحتلال والهجمات المُتكررة والتعاونِ الأوروبي، يعلمونَ أنهُم لَن يعيشوا. كُلُّ أمالِهِم الإستقرار... الإستقرار فقط.

گ/ منه علي طلبه

البكاء على الأخوة والبكاء على الأطلال

أكتُبُ وعيني تدمَعُ مِن تِلكَ المَناظر، قَلمي يعجزُ عَن وَصفِ كَمِّ تِلك البَشاعة، القَلبُ والفُؤادُ يَحترِقُ، أنقِل لَكُم وجَعَ أباءٍ ودموع أمهاتٍ، حزنُ أجدادٍ، ودماءِ شهداءٍ
مِنهم من قُتِلت زَوجَتُهُ وأخر أبناؤُهُ وأخر بَقِيَ وَحيدًا فِي تِلكَ البلاد
تأملوا عُيونَ الشعبِ الفلسطيني، أخبروني ماذا ترون؟ هل ترون تِلكَ النظرةَ؟!
نظرةَ الفَزعِ والهَلعِ، دومًا ما نَعرِفُ أن السماءَ تمطرُ ماءً، لكني لأول مرةٍ أرى سماءً تُمطِرُ صواريخَ ورَشَقاتٍ متتالية؛ تهدِفُ للقضاءِ على أهالي القطاع قطاع

غزة، نُشاهد كم آهاتٍ ودموعًا بالعينِ محتجزةً دموعٌ في عيونِ أبنائِكِ، هل سيستفيقُ العالمُ على وَجَعِك ياغزة أم سيظل صامتًا حتى تُبادي؟!

گ/ منه علي طلبه

ما بِكِ ياغزة أخبرينا كيف حالُكِ؟أخبرينا كيف حال أطفالِكِ الشهداء؟ كيف حالُ النساءِ الأرامل التكالا؟

في حُضنِ الظلامِ تملأُ صرخاتُ الصِغارِ لتبلُغُ عنانَ السماءِ حُجرت الحقيقةُ
ترفُضُ الصمتَ أمامَ العدوانِ تدعو بالحريةِ
ألا يرى العالم عدُوًا يرسُمُ بحرافية ملامحَ الألمِ على وجوهِ شعبِنا
ستشرُقُ شمسُ الحريةِ يومًا فأبناؤُنا شعبٌ يقاومُ ببسالة
قتلوا الأطفالَ، هدموا المنازلَ والبيوتَ، دمروا المشافي ودور العبادات والمدارس
أقاموا بِها المجازرَ، أوقفوا الوَقودَ ورجالُكِ يا قُدسُ واقفونَ صامِدونَ مستمرون
لا يستسلمون، وكأننا نُشاهِدُ فِيلمًا D3 بصورٍ واقعيةٍ، يرفُضُ العالم تصديق أن كُلَّ تِلك المجازِر مقامة على أرض الواقع بأرضٍ منعزلةٍ لا يدري شعبها شيئًا

گ/ منه علي طلبه

غزة تنزف يا عرب
تهتف للأقصى بصوتٍ حنون لا تكفي عن المقاومة قفي صامدةً وراؤك شهداء
وشبابك يطوون الدنيا طيًّا ويقلبونها رأسًا على عقب لأجلك
قفي صامدة راسخة
قفي صامدة يا قدسنا القوية قابلتي حروبًا وأيامًا أكثر شدةً من هذه لا تحزني لا
تدمعي على شبابك فهم أقوياء العقيدة والإيمان
هم أقوياءٌ صامدون من راحوا لا تحزني فهم شهداءٌ فهم فداءٌ لكِ يا عزيزة
قفي قوية واصمدي رغم الرصاص والمواجهات
قفي صامدة عزيزة شامخة ستبقين عاصمة فلسطين الأبدية مهما مر الزمن
ستبقين عاصمة فلسطين.

گ/ منه علي طلبه

أنا الطفل الفلسطيني

في ذلك اليوم الذي ولدتُ فيه كنتُ أظن أن ينتظرني الكثير من الأيام الجميلة، كنتُ أعتقد أني سأحصل على طفولتي كما يحصل عليها الكثيرون من الأطفال، لكني ولدتُ تحت الركام، الكثير من الدماء، الكثير من الصرخات من حولي، هل هذه هي بداية كل أطفال العالم؟ هل كلهم يولدون هكذا؟ لا أعلم، من أنا؟ أين ضحكات الجميع من حولي وأنا أبكي؟ أليس هذا هو الوضع في الحقيقة؟ ألا يجب أن تأخذني أمي في حضنها ودموع الفرح تنهار من عينيها؟ أليس من الواقع أن يأخذني أبي وهو ينظر إليَّ مبتسمًا بمولوده؟ أين أبي؟ أين أمي؟ من أنا؟ هل أنا مجهول؟ لا لا هذه ضربات المدافع، هذه صواريخ الطائرات تتساقط علينا، إذًا من أنا؟ أنا الطفل الفلسطيني، هذه الأرض هي أمي، وهذا الوطن هو أبي، ورايتي هي الحرية.

گ/ عبدالله سعيد

سيبقى الأمل

مع إشراقة شمس يوم جديد هو أمل لحياة جديدة، أعلم أنك تعاني وتصارع، بل وأحيانًا تعاني ولكنك لا زلت حيًّا تلتقط أنفاسك؛ إذًا أنت بخير، اسعى خلف حلمك لا تتوقف، الحياة ليست مليئة بالورود لكي تصل بهذه السهولة، أعلم أنك سوف تعاني، انظر إلى تلك الزهرة في وسط ذلك الحريق الكبير أُكِلَت أطرافها، ولكن لا زالت جذورها في الأرض، عند سقوط المطر نبتت من جديد، كما ستنمو أنت بعد كل هذه الصراعات من حولك، اعلم يا أخي أن كل يوم بل كل ساعة هي استمرار للأمل، لا تتوقف ستصل يومًا ما.

گ/ عبدالله سعيد

قلبٌ يتحدث

وحيدة كالقمر في سمائه، بعيدة عن البشر، محاطة بالنجوم اللامعة البراقة،
أفترش الأرض بثيابٍ يكسوها السواد، تحيطني عتمة الليل، ديجورًا من حولي،
أحتاج من يحتويني، فأريد مكانًا مفتوحًا دومًا لي، يناديني قبل أن أناديه، كنجمةٍ
أنا بعيدة عن البشر، وكيف لي بأن أكون بقرب القمر وأنظر لمن دونه؟!
بفستانٍ قاتم اللون أنا مكساه، أعيشُ أنا بمفردي بعيدًا عن ضوضاء البشر،
وصياحهم، وحدي من تسكن العالم الغامض بمفردي
لا من بشرٍ سواي يعيش هناك فهذا عالمي شديد السواد شديدة الضياع به أنعزل
عن من حولي، وأصغي لنفسي الضائعة بداخلي لعلني أتواصل معها لأفهمها،
وأفهم ما يجول بخاطرها وما تسعي إليه تلك الصغيرة

گ/ منه علي طلبه

رغم تباعدنا لكن أرواحنا تتشابه، تترابط دومًا، نتجاذب أطراف الحديث لعل ذلك يملأ الفراغ الذي بداخلي، يريد قلبي دومًا أن يلقاكِ يا معذبة، قلبي دومًا ما يناديكِ لتكوني بجواره لكن بعد المسافات هو الفارق، قلبي يرفض الخضوع وحب غيرك، وعقلي لا يكل ولا يمل يومًا من حبك، تلك الكلمات الصغيرة التي تتفوه بها تطيب خاطري، تجعلني أرفرف عاليًا من السعادة، لا تظن بأن بعدنا علي قلبي بهين بلى والله فإن الروح تدمي وتنزف من الألم، لم يكن يحب الورد ولا ملمسها ولا حتي عطرها لكني كنت وردته الوحيده كان علي حين غرة وفي وسط الكلام يقول لي دومًا بأنه يحبني وبأنني الوحيدة من سلبت قلبه، وأنه برغم المسافات لا يحب غيري وعيناه لا تنظر لغيري، وأنا أبحث عنه في الجوار، في وجوه الجميع أراه، أحلم دومًا بلقياه، لا تظن أن البُعد عليّ هين، فكيف يكون كذلك والعقل منشغل دائمًا بك، والقلب يضغط عليّ؛ لأجلك، بل كل شيء بداخلي يطلبك، بعدتنا الظروف، والمسافات أكبر عائق بيننا، ورغم ذلك أنت في قلبي كما كنت، تيقن بأنه لم يتغير شيء أبدًا، لا الحبُ نقص، ولا الشوق قلَّ، أنت في قلبي، وستظل بهِ، لِم لا وأنت مَن جعلته ينبضُ مجددًا!

أهذا هو الحب ياسادة أم أنها مشاعر طيارة؟

گ/ منه علي طلبه

نخسر الكثير للوصول إلي النجاح، نخسر الأصدقاء، وتلك العلاقات العامة، وفي بعض الأحيان نخسر الأعلى أيضًا، لكننا لا نستسلم، نمضي في طريقنا للوصول، لا نيأس، لا نتكاسل، نتعثر وننهض، في بعض الأحيان نكون وحيدين في ذلك الطريق المظلم، الذي لا نعرف له وجهةً بعد.

گ/ منه علي طلبه

أنظر حولي إلي كم الجمال الذي لا يكفيه بعض الكلمات لوصف كم هو جميلٌ ويخطف الأنفاس مثلك تمامًا، جمالٌ تعجز الكلمات عن وصف طبيعته الظاهرة، فرائحةُ الورد تملأ المكان، تشع الشمس بحرارتها، والسحابُ في السماء متناسق سبحان الخالق! كم أبدع في وصف الجمال! ، ذلك المكان الهادئ الذي ينسي الإنسان كل مرة شكر الله علي هذه النعم، فوالله ما رأيت عيني أجمل من هذا المنظر المريح، حتي لو كان قلبي مهمومًا عند رؤية السماء والهواء الذي يعيد لي الحياة من جديد يختفي كل هذا في غمضةِ عين، فلماذا لايشكر الإنسان ربه كل يوم علي خلق هذا الجمال؟ لماذا لا يشكرون الله علي جعلهم يعيشون مرة أخري ويعطيهم فرصة جديدة للتوبة؛ القلب لا يرغب غير في بيت علي هوامش الطرقات منفرد لا يحيطه البشر بكلماتهم ولا بسخريتهم، يحيطه فقط الأشجار ونسمات الهواء العليل.

گ/ منه علي طلبه

تبسمت عيناي لنور وجهك، فيالبشرتك الجميله، عيناك تلك تصيبني بالدوار، في النظر إلي جمال ملامحك وقتها غاص قلبي في بحر حبك، تلك الابتسامة فعلت بقلبي الأفاعيل، قيدتني بسحر تلك العيون
بها سحرٌ ياثر بطريقةٍ ما لا أستطيع التوقف فقد أدمنت النظر إلي ذلك الجمال.

گ/ منه علي طلبه

في وسط الظلام تمزق صرخاتي نياط القلوب، يهشم الزجاج، وتترقرق الدموع بعيناي مثل حبات اللؤلؤ، ألهذا الحال أنا وصلت؟ تتشكل الغصة بداخلي، بت أرى ليلي الحزين مجرد وحش علي وشك إلتهامي، وبلعي، ودهسي تحت أسنان الآلام، والعذاب، هذه الحياة تستلذ بألمي أعرف هذا الشعور جيدًا أن تكون علي حافة البكاء، لكن لا تبكي تريد الصراخ والفكاك من كل ما يحدث لكنك لا تقوي علي رفع صوتك، داخلك يصرخ ويستنزف من الوجع تتلقي الصدمات واحدةً تلوي الأخرى، مظهرك يبتسم لكن داخلك يصرخ من كم هذا العذاب، تائهة، محطمة أتخبط بين جدران اليأس، والإحباط، استنزفت جميع قواي، أنا علي ما يرام لكني أبكي بعد منتصف الليل قليلًا، نعم القليل من الدموع قد تصل لدرجة الاستنزاف، استنزاف ما تبقى مني، لا أعرف إلى متى سيتحمل قلبي، أعرف أنه يستجمع جميع قواه لينبض نبضةً أخرى وبعدها ما إن يرتمي هامدًا وهو يعيد النهوض مرةً أخرى

في كل مرة أحاول التعافي من كل هذه الآلام زادت آلامي من صرخات قلبي الضعيف، أسمعها في كل وقت وهو يحاول إخباري أن هذه المره انتهى بالفعل من الوجع والصراخ.

گ/ منه علي طلبه

أسير وحدي في طريق شديد الظلام لا شيء به، فارغ من كل شيء غير عابئة بأي شيء
أسير وحدي والزمن من حولي يمضي، دوامة من الإحباط تحاوطني دوامةٌ مظلمة أرهقتني، أسير منحنية الرأس حزينة من كل شيء فقد دمرت حياتي منذ الصغر المكان من حولي فارغٌ من المارة لا يوجد به أناس تشاركني، خالي من أي روح حية كل ما يحاوطني فقط بقايا العمارات والبيوت، اشباه أناس في الطرقات ملقون، دماء، بحر من الدماء تلطخت به الأيادي وكل ما يطوله. لا أقدر علي رفع رأسي، خيم الحزن بكل شي، جعلوني مدمرةً وحيدةً لا يوجد لي أحد في هذه الدنيا يبكي على حالي، تركوني أعاني وأصارع كل هذا وحدي دموعي تعرف مجراها جيدًا، سيل من الدموع منحدرٌ وإذا بنور خافت من بعيد يرسم لي ظلًّا ولكن مهلًا هناك جناحان حولي وإذا بي أبتسم سأعيش حرةً بعد الآن سأرفرف مثل طير
ذكريات من رحلوا إن طاردتني مجددا سأطير في السماء معلنةً حريتي معلنةً انضمامي لإخوتي

گ/ منه علي طلبه

وإني في جوف الظلام أحاورك كأنك معي فيا ليتك كنت بجواري يا من اشتاق القلب لرؤياه هل لي بجلسة بعد منتصف الليل لمحاورة اشبع بها رغبتي ف النظر إلى جمالك و لأنني أقتبس من عينيكِ طمأنينتي كنتُ أتركُ هذا العالم ينهار خلفي وأختار الالتفات إليكَ.

گ/ منه علي طلبه

هذا؟!

بنظرة تسحر عيني، وإبتسامة تغير كل شيء، نفسٌ بوجودها أطمئن، روحٌ تحيطني وتنسجم مع روحي، أحبه مثل روحي، هو من يؤنس يومي بمشاكساته، ونقاء قلبه، هو شيء لطيف بيومي، لم أتخيل يومي أن يمر بدونه، هو الوحيد من بينهم من يهتم لأمري، يقلق من نسمات الهواء الباردة بأن يصيبني بالسعال، يقلق عليَّ مثلما يقلق الأب على صغاره، في كل مرة يزداد حبي له؛ لا يكف قلمي عن مدحه وذكره في كل كلامي، هو قريب الروح رغم بعده، تطمئن روحي بوجوده، أعطاني الأمان فهو مأمني، أعطاني الحب فهو حبيبي الوحيد، هو أماني ومأمني، هو الذي أذهب إليه عندما يخذلني العالم، أجده ينتظرني بابتسامة حنونة تطيب خاطري يهتف برفق جانب أذني لا تحزني صغيرتي فها أنا بجوارك ها أنا بجوارك، ها أنا هنا أنتظرك بجميع حالاتك بالحزن قبل الفرح، ها أنا هنا لأكون عونًا وسندًا لكِ بعد الله لا تضعفي صغيرتي فأنتِ قوية؛ هو المشاكس الذي يتعبني بتصرفاته؛ ورغم محاولاته البائسة لإخفاء حبه لي لكني أعلم بأنه متيمٌ بي.

گ/ منه علي طلبه

حياتي عبارة عن خيوط رفيعه يتحكم بها أناسٌ عديمي الشفقة يداعبون تلك الدمية ويحركونها بما تريد عقولهم وأنا مسلوبة الإرادة

گ/ منه علي طلبه

"ما بك يا صاح ألم تشتاق؟.."

أما أنا فقد ذاب القلب شوقاً، وحنيناً إليك؛ لقد محوت من ذاكرتي كل الأشياء إلا مايتعلق بك، لقد ذهبت من حياتي، ومحوري، لكنك في أحلامي تؤنسني، ياروحًا بها روحي، ويا قلبًا أشغل قلبي، ويا وجهًا أشبه باكتمال البدر يوم تمامه، يا من يذهب النظر إليه كلَّ همٍ وغمٍ، يا من أخذت معك كل أنواع السعادة وأنت راحلٌ عني، وتركت لي ذكرياتي تشتتني، وتقلق مضجعي أهديتك كل شي أقدر عليه لأري فقط مبسمك يحي ببسمةٍ أنا من كنت سببًا إليها يا من تنسيني عيناك كلَّ حزنٍ، وتجعل وجهي بالبسمةِ يعمرُ يا من صوتك مصدر دفئٍ وأمانٍ، يا من أنرت القلب ألم يحن وقت رجوعك؟...

مابك ألم تشتاق؟!...

أو أن حبي واهتمامي معك أنساك من أكون

لست على بالك ولكن بالي بك مشغول.

گ/منه علي طلبه

~ضائع~

متاهات بداخل رأسي وأنا واقف في المنتصف بين أن أسلك هذا الطريق أم ذاك
هو الأفضل أفكار تدعوني لتشتيت والتوهان كل طريق بمتاهة وأفكار مختلفة
ونتائج أكثر اختلافًا، حواجز وكسور بيني وبين الطريق الصحيح

گ/ منه علي طلبه

في ساعة متأخرة من الليل
وعند فوات الأوان ، وجدت شعاع نور يأتي من بعيد، مددت يداي وداعبت تلك الفراشة المضيئة، هي أملي الوحيد في الظلام الهالك الذي أعيش به، أعادت لي الروح مرة أخرى، أعطتني بعض من الأمل داخل صدري، الذي أنهكه البؤس،جعلتني أعيش مرة أخرى على الأمل والحياة بعد أن كان لا أمل لدي، كان كل شئ محطم، كنت مثل المومياء، انتشلتني من ذلك الظلام المستعر، أحيت بي أشياء لم أعهدها من قبل، أحيت بداخلي أمل بما هو آتٍ، أحيت مزيجًا من الحب والحنين

گ/ منه علي طلبه

:

~شيئان يحرماننا السعادة العيش ف الماضي، ومراقبة الآخرين~

عن أي سعادة تبحث؟ وأنت تبعثر في ما مضى، هل تلك سعادتك؟ وأنت لا تحاول أن تلملم فتات نفسك، وتعيد بناء ما بعثره فيك الماضي الأليم، أي فرحٍ تريد وتبحث ف الأرجاء؟ أتبحث عن فرحك وسعادتك ف حياة الآخرين؟ يا صاح هذا يزيدك حزنًا وليس فرحًا يشعرك بالنقص؛ تلك النقطتان يدمران الإنسان من بحث في الماضي وطرق له بابًا أضاع المستقبل بأكمله، ونبش أوجاعًا وجروحًا لا تداويها الأيام، ومن نظر للآخرين، واهتم بمراقبتهم أضاع وقتًا ليس بالقليل من حياته؛ فلا تضع حياتك بالحسرة علي الماضي، ولا تترك نفسك لآلامك

گ/منه علي طلبه

بداخل روحي فتاة في شوارع مدينة وجداني تتمايل تأخذ جولة في تلك الأماكن كأنها عابرة سبيل، علي جبهتها يرسم وسم للحزن هو عنوان، انقسم من الداخل

لأجزاء عديدة، يرهقني ثرثرة عقلي البربري، يرهقني الملل والعديد من الأشياء، أشعر بحزنٍ كبير كما أنني على وشك البكاء، ثم أجبر ملامح وجهي علي أن تاخذ شكلًا مرحًا بالإجبار، تعكس ذلك التيه الذي بداخلي، عكس إحساسي تمامًا،ذلك المكان الذي بداخلي هذا حزين، يظنون أني بخير فالابتسامه لا تفارق الوجه، ولا ينظرون أن العين في انطفاء للأبد، روحي في انطفاء كامل من الحياة يسيطر عليها السواد، هنا حيث بدأ كل شئ وانتهيت أنا مع كل شئ، وهنا أيضا حيث انطفأت.....

گ/ منه علي طلبه

مشتت أنا ، وضائع ليس بيدي شيء، أتلاشى، وتتلاشى كل الأشياء من حولي، تلك حبيبتي، دومًا ما تأخذ بيدي، وتشد عضدي، هي لي مثل هارون إلى موسي، تخفي سري، تشد على يدي لتنتشلني من تلك الدوامة التي تسحبني، هموم الدنيا تناديني، أحملها فوق أكتافي، هي من ترعاني، كانت لي نعم الصديق والحبيب،

ترمرم ما تبقى مني، تلملم ما ضاع، ونثرته الحياة مني، تحزن لأوجاعي، تغمرني بحنانها، وعطفها، هي ما تبقى لي في هذه الحياة، لعلها طوق نجاتي من ذاك البؤس المحيط بي، دائمًا ما نحتاج لأشخاص مثل ذلك، يلملموا فتات أنفسنا، تثلج على قلبي برقتها ؛ هناك بعض الاوجاع في قلوبنا تجعلنا نريد أن نصرخ بأعلي صوتنا لعل ذلك يخفف من كل الآلام المتراكمة بداخلنا، تجعلنا نريد ان ندخل في نوبةٍ هيستيرية من البكاء.

گ/ منه علي طلبه

أنا لست كما أبدو من الخارج

أنا لست كما أبدو من الخارج، بداخلي شخصٌ تائه، ضعيف، مكسور، لم يجد من يواسيه يكتم حزنه، ومأساته بداخله، بداخلي شخص حائرٌ مشتت، بداخلي شعور شبيه بالحزن، أشعر بلخبطة وحيرة وضغوطات كثيرة وتفكير أكثر، ضياعٌ تام وحزنٌ بداخلي، أمكث في ركنٍ منعزل بعيدٍ عن الأنظار لألملمَ شتات نفسي بعد

ذاك الضياع الذي مررت به، تسبب من حولي في انهياري، وتلف أعصابي، واستنزفوا طاقتي بطرق جعلتني أختنق بكاءً، لم أعد أدري ما بي من أوجاع وآهات، أكتم دائمًا نوبةَ البكاءِ التي تجتاحني بداخلي لكني لم أعد أستطيع التحمل، الطفل الذي بداخلي بمحاولاتكم أوشك على الاختناق أو إذا صح المعني أوشك علي الموت.

گ/ منه علي طلبه

قضت علي الحياة، جعلتني عبارة عن جسدٍ فقط، لا توجد به روحٌ، سحبتني في دوامة لقاع الظلام، أصبح الظلام عالمي الوحيد، أصبحت هشة من الداخل، والخارج، أصبحت لا أقوي علي شئ، أنتظر فقط شعاع أملٍ بسيط ليعيد لي جزءً ليس بالهين من الفتاة التي كنت عليها، كفراشة أنا تنتظر الوقت لتفرد أجنحتها، وتتشكل بأجمل الأشكالِ، بعض من الأمل لأصبح أقوى وأفضل.

گ/ منه علي طلبه

طيفكِ يغنيني عنكِ حبيبتي، لقد زادت حياتي وحشةً في بُعدِكِ، أصبحت غريبًا، تائهًا، عائمًا بكِ في أفكاري، وكأن طيفَكِ يلاحقني، لا يدعني بمفردي وهذا أكثر ما يسعدني، فأنتِ ملجئي، يمر الوقت على حالي، أهيم بالتفكير بكِ، لم أعد أقوى علي شيءٍ في غيابك، أصبحت مهشمًا، أصبح الظلام يملأ حياتي في غيابك، أشتاق لأن تضميني بين يديكِ مرة أخرى لتنسيني حزني، وألمي، لتعيدي لي

الحياة مرة أخرى، لتعيديني لسابق عهدي، لتعيدي لي البسمة من جديد فقربك جنةٌ ياحبيبتي وطيفك أجمل ما يؤنسني في تلك الوحدة.

گ/ منه علي طلبه

"~إن النهاية لتبدأ عندما تترك منطقة الراحة خاصتك~"

إن النهاية لتبدأ عندما تترك منطقة الراحة خاصتك، تصبح مضطربًا، أفكار تجول بخاطرك، قلق، وتوتر زائد، مراحل من الاكتئاب، ذكريات الماضي تعيد نفسها من جديد، لتذكرك دائمًا بتلك الأوقات، أوقات كان قلبك بها مطمئنًا، آمنًا، غير خائف؛ يواجه العالم غير مبالٍ، الآن تتلوى من الألم، تسأل نفسك مرارًا، وتكرارًا أهذه هي النهاية الحتمية؟ أم يبقى فرصة للرجوع؟ أهكذا فقد قلبي منطقة راحته للأبد؟ ألا يوجد مكانٌ محايد؟

وقتها تتيقن أنك فقدتها للأبد، تتيقن بأن فعلًا تلك هي النهاية.

گ/ منه علي طلبه

وفي ظلام الليل انا ضائعة وحيدة بمشاعري عابثة كطيرٍ جريح منزوع الروحِ
يرجو ملاقاة ونيسه في هذا الظلام الحالك من الليل.

گ/ منه علي طلبه

وما الفرح الا سعادة طاغية يشعر بها المرء في بعضٍ من الأوقات، سعادة تغمرنا بمزيجٍ من الدموع ذٰلك هو الفرح بالنسبة لي، الفرح هو شعورٌ يداهمنا بعد وقتٍ عصيب بأخبارٍ جميلة تدق علي قلوبنا ليعلمنا بقدوم تلك اللحظات السعيدة، لحظات مليئة بالبهجةِ والنشاط.

گ/ منه علي طلبه

الوحدة هي انطفاء الروح

تبدأ بالرغبة في البعد، ثم تحظى بنفسك بين الجميع، أريد التخلي والإنعزال، أحتاج الوحدة والسكون لكي أفكر...أفكر في أي شيء بالضبط، أدمنت التفكير في نفسي وكلما فتحت صفحةً وجدتها أسوأ من التي تسبقها، أحيانًا تسعى وراء الانفراد بنفسك، وتصبح نهمًا للوحدة، وأحيانًا أخرى تصبح الوحدة وحشًا ينهش أنفاسك، أخطر أنواع الوحدة، يكمن في انعدام الصداقة الحقيقية، أسوأ أنواع الوحدة تلك التي تجتاحك وأنت بين أهلك وصحبك.
لابد أن يتعود الإنسان على الوحدة، حتى لا ينسى حقيقته الأولى التي ولد فيها، ولابد أن يرحل معها.
الوحدة أشد أنواع الألم قسوةً. الوحدة رمالٌ متحركةٌ، زوارها قليلون مختلفو الوجهة، لذلك هي لا تترك مجالًا للثرثرة هي فقط تبتلعهم، لا تترك سوى أوجاع داخلنا، و تفكير لا ينتهي بين ما أنا عليه و الذي أفعله لأبقى فى وحدتي.

هي عالمي الوحيد، هي ما ألجأ إليه عندما يخذلني الجميع، ويتخلي عني كل حبيب، هي ما تطيب على قلبي الصغير مرهف المشاعر، وكأن ذلك العالم الظالم يدعوني للعزلة والانفراد بروحي الضعيفة.

گ/ منه علي طلبه

مال عينيها جميلة تأسر الفؤاد

النظر في عينيكِ أخذ قلبي فلم يعد، أحاول بعقلي أن أستعيد قلبي فنظرت ثانيةً، بعد تلك النظرة غلبت عيناكِ قلبي وعقلي؛ فأصبحت كلي تحت طوعكِ، أهذه عيون قمر أم شمس؟ أم عيون ملائكية؟ لا أعلم، عيونكِ تشع نورًا، هل غلبتي كما يقولون؟ هل تحدثتي لغة العيون، هزمتي القلب والعقل معًا، كم هي قاسية تلك العيون، ولكن في قسوتها جمال انفطر له فؤادي، رحمة علي قلب أسقطته من نظرتكِ الأولى.

گ/ عبدالله سعيد

جميلتي التي أطلت علي قلبي كفصل الشتاء، أنفاسها كالنسيم، عيونها نجمتين في صفاء السماء، أما دمعاتها كقطرات الندى التي تساقطت على جذور قلبي فأحيته مرة أخرى.

گ/ عبدالله سعيد